

ما سلت فابوا تصرف وعوى وقد اشد صراخه فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما الذي اضحكك منا وطعتنا
قال اقول يقول والله ما الوت هذه الامة ضحكة منها بحجة هذا
النبي الكرم على الله فابوا من ذلك والله لا اكون لهم ابا ومن خلفي ابا
ولافساد **اروي عن الشيخ الصالح** ابو عبد الله محمد بن جعفر
الفرصوني انه قال سألت الشيخ ابا العباس لول على قصة المشورة
عن رسول الله فقال لي كنت يوما جالسا بان لرباط عرق اليراس وانا
على اثر مرض وانا انظر الى نحو الحاضرة فاذا ذيب ينظر الي والنظر اليه
فقلت له يا ذيب هل تعرف ما اوصل اليك اليه فقال لي ذيب متصل الي
الجحيم فيقول له كيف اكون ذيب فقال لي كما ما تبصر واسكن الفقر
وانام على الغبرا واجعل حلدك يجاري لاقدر فقلت له يا ذيب
فكيف يكون هذا بلا عا قال لا بد من ان يرحم واحد وان اراد ان يقول تعالى
وتجويد الفصل الرابع في نطق الضب روي عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج اعرابي من سلم يتدا في البرية
فاذا هو يصب فيه ففرين يد برضوع وراه حتى صطاده ثم جعله
في حجره ثم اقبل نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه وقبلا ذاب ثم نادى
يا محمد وكان من اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل يا محمد قال
يا محمد فاذا قبل له يا احمد قال يا احمد فاذا قبل له يا ابا القاسم
قال يا ابا القاسم واذا قبل له يا رسول الله قال اليك وسعدك
وتسلى وجهه فلما ان ناداه الاعراب يا محمد قال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا محمد قال له انت السحر الكذاب الذي اظلمت لظنرك ولا
اقلت العبرا من ذى حجة هو الذب منك انت الذي تمنع ان لك
في الحضر الما عنيك الى الاسود والابيض واللات والفرى هو لا
احافان ترمي جوفى العول الضميرك تسبني هذا ضربة اقولك
فيها واسود بك الاولين والآخرين قال فغضب اليه عرين الخطاب

مطل
في نطق الضب

ليطش

ليطش به فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا احقر فقد كان الخيام ان كوثنا
ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى الاعرابي فقال يا احقر اني سلمت هذه
العرب تهيجون علينا في مجالسنا ويهجوننا بالكلام الخليط يا احقر ان
والله الذي يعشق بالحق نبينا ان من صرني في الدنيا هو غدا في
التاريخ تطلق الاعرابي والذيعن الحق نبينا ان اهل السما السابعة
يسموني في جمل الصادق يا اعرابي سلم قتل من النار يكون لك ما لنا
وعليك ما علينا ويكون حرا في الاسلام قال ان غضبت اعرابي وقال
واللات والفرى لا اومن بك يا محمد حتى يومن بك هذا الضمير
ومما غضبت من غم فلما ان وقع الضمير الى الارض ول هار باقتاده
النبي صلى الله عليه وسلم ايها الضمير اقبل فا قبل الضمير فيقول النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها الضمير انا
قال انت رسول الله انال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الضمير اقبل
قال الله عز وجل الذي خلق الكائنات ودر المصنوعات وانما ارحم
خليلا واصطفاك يا محمد جيبا ونبيا ثم انشا يقول شعرا
الاربا رسول الله انك صادق * فبوركت مهديا وبوركت هادييا *
تبرعت لنا من الحسنى مهديا * عبدا كما مثل المهر الطوا غيب
* فيا خير مهديا وخير مهديا * الى الجح والاشريك داعيا
* اتيت به من الله واضح * فاصبح فينا صادقا لقول واعيا
* ونخرجنا من سلم وانسا * اتينا لفرحوا ان نال العوا لبا
* فبوركت الاسواق الحيا ونبيا * وبوركت مولودا وبوركت نائفا
قال ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب فلما ان نظر الاعرابي الى ذلك
قال يا محمد اني اصلى صطد من البرية انتم في كى لا يقف ولا
يعقل بكل مجدا بهذا الكلام وشهد له بهذه الشهادة ان لا اطلب
انواع من مد يدك انما شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله تاسم ذلك الاعرابي وحسن اسلامه والله اعلم